

المختلفة. وكما زعمنا في مقدمة هذا البحث، يعد الإسهام المنطقي الرائد للمدرسة البولندية ذا مكانة خاصة في تاريخ المنطق بصفة عامة، وعلى درجة كبيرة من الأهمية في تناول أنساق أخرى بديلة غير نسق «برنكييا» الذي فتن علماء الرياضيات والمنطق معاً. أضف إلى هذا أنه كان بمقدور الأبحاث، التي تشير بوضوح إلى دقة الأنساق البديلة، أن تكشف عن رمزية جديدة تعالج البراهين الرياضية - المنطقية بصورة دقيقة، وعلى درجة من الوضوح والإيجاز والبساطة في الوقت نفسه.

ويُعد النسق الذي صاغه المنطقي البولندي لوكاشيفتش من أهم الأنساق المنطقية المعاصرة التي ظهرت في فترة ما بين الحربين. ونحن هنا نحاول أن نميط اللثام عن هذا الوجه المنطقي للمدرسة البولندية لنقدم صورة نسقية للأفكار التي قدمها لوكاشيفتش والتي قد يبدو من المناسب أن نعرض لأفكارها ومقدماتها الأساسية، ونترك مهمة استعراض النسق متكاملًا لمنطق ونسق «سلويسكي - بوركوفسكي» الذي أقام صورة متكاملة للحساب.

### الحدود الابتدائية وبديهيات حساب القضايا:

يستخدم نسق حساب القضايا عند لوكاشيفتش نوعين من الحدود الابتدائية هما:

١ - يرمز النسق لفكرة السلب Negation بالرمز  $N$ .

٢ - يرمز النسق للقضية الشرطية بالرمز  $C$ .

وينظر النسق لرمزي السلب والشرطية على أنهما الثوابت الابتدائية الرئيسية في ذلك النسق. بالإضافة إلى هذا يستخدم الحروف الصغيرة من الأبجدية اللاتينية كمتغيرات قضائية، أي كمتغيرات تأخذ قيمة لتصبح قضايا.

والتعبير الذي صورته  $NP$  هو نفي القضية  $P$ . والتعبير ككل نطلق عليه دالة  $Function$ ، وهذه الدالة تتألف من الرابط  $N$ ، والحجة  $P$ .